

5- شرح حديث « لا يحل دم امرئ مسلم.... ج 1 » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم في المجلس الخامس ومع الحديث الخامس من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:55

وفي روضة من رياض الحديث النبوي مع المصطفى صلى الله عليه واله وسلم الحديث الخامس عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:16

لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة متفق عليه راوي هذا الحديث - 00:01:36

الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه من اكابر الصحابة فضلا وعقلا وعلما هاجر الهجرتين هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة رضي الله عنه وارضاه وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

يشهد معه المشاهد شهد بدرا واحد والخندق وما بعدها شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان من علماء الصحابة وفقهائهم بل كان مقدما في قراءة القرآن واقراءه - 00:02:36

عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى بابا في كتاب المناقب في صحيحه قال فيه باب مناقب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ثم روى بسنده عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:03:03

استقرأوا القرآن من اربعة فذكر اولهم عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذي في الحقيقة شهادة عظيمة جليلة شهادة عظيمة جليلة من المصطفى عليه الصلاة والسلام بان يأخذ الناس عنه القرآن - 00:03:24

ثم ايضا اخرج البخاري في نفس الباب اخرج بسنده عن عبدالرحمن ابن يزيد قال سألتنا حذيفة رضي الله عنه عن رجل قريب السميت والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

حتى نأخذ عنه فقال رضي الله عنه ما اعرف احدا اقرب سميتا ولا هديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد وابن ام وابن ام عبده وعبدالله ابن مسعود - 00:04:07

رضي الله عنه وارضاه كان من السابقين الاولين الى الاسلام وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بعثه الى الكوفة واليا ومعلما يعلم الناس رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:04:29

توفي في عام اثنين وثلاثين وقيل بعد ذلك والله تعالى اعلم هذا هو راوي هذا الحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وبالنسبة للحديث مكانة هذا الحديث موضوعه - 00:04:49

موضوعه الذي يتحدث عنه موضوع عظيم جليل انه يتحدث يتحدث فيه المصطفى صلى الله عليه واله وسلم عن قضية كبرى عن قضية عصمة المال عن قضية عصمة النفس يتحدث فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

عن عصمة النفس عن عصمة الدم ومتى ومتى تزول هذه العصمة وهو امر جلال امر عظيم. امر عظيم امر جليل الا وهو حرمة دماء

المسلمين. حرمة دم المسلم ومتى ترتفع وتزول هذه - 00:05:42

الحرمة لا يحل دم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث فيه جانب اخر وهو وهو بيان الامور التي تزول بها هذه العصمة - 00:06:08

بدم المرء لدم المرء المسلم وتمة فائدة مهمة في هذا الحديث تشير الى العناية بموضوعه جاء في رواية من روايات هذا الحديث في صحيح الامام مسلم عن عبدالله رضي الله عنه عبد الله بن مسعود - 00:06:32

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي لا اله غيره لا يحل دم امرئ مسلم هذه الرواية وقد خرجها الامام مسلم في الصحيح فيها الاشارة الى ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:56

قد ذكر هذا الامر وذكر به واعلنه في خطبة يخطب بها الناس لان قوله رضي الله عنه وارضاه قام فينا يشير الى انه كأنه يقول قام فينا خطيبا نشير الى نحو هذا المعنى والله تعالى اعلم - 00:07:19

ثم ايضا هذا القسم الذي اقسامه النبي عليه الصلاة والسلام فقال والذي لا اله غيره اشارة الى العناية بامر هذا الذي يتحدث عنه عليه الصلاة والسلام وهو حرمة دم المسلم بل - 00:07:41

تغليظ حرمة دم المسلم ان يستباح وهذا الامر قد تضافرت عليه الادلة تضافرت عليه الادلة النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في الموسم في حج بيت الله الحرام وكان في البلد الحرام - 00:08:05

وسأل وسأل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم. اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي بلد هذا ثم قال لهم عليه الصلاة والسلام ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم يعني دماء بعضكم حرام على بعضكم - 00:08:26

دماء بعضكم حرام على بعض حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كرم هذا في بلدكم هذا تأكيد عظيم لحرمة دم المسلم وتأكيده عظيم لهذا المعنى العظيم الجليل. وقد جاء هذا المعنى مؤكدا في كتاب الله عز وجل - 00:08:51

في اي اية ذلك ما سنقوله وما نعرفه ان شاء الله بعد فاصل قصير ثم نعود اليكم في رحاب هذا الحديث المبارك والى ذلك نقف مع هذا الفاصل القصير مليار وثلاثمائة مليون طن من الاطعمة. تتحول الى صناديق القمامة سنويا. وهو ما يعادل ثلثين - 00:09:20

انتاج العالم من الطعام. ويتسبب هذا في خسارة مادية. تقدر بسبعمائة وخمسين مليار دولار في كل عام. هذا ما اكدته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة يحدث كل هذا في ظل وجود ثمانمائة وسبعين مليونا من الجائعين يوميا - 00:10:02

وصدق من قال ما رأيت اسرافا الا وبجانبه حق مضيع. ففي الوقت الذي يموت فيه عشرات الالاف من الاطفال جمعا بسبب نقص الغذاء نجد ان دولة غربية ترمي وحدها اطعمة تبلغ قيمتها. تسعة عشر مليارا من الدولارات في كل عام - 00:10:22

ودولة اوربية اخرى تهدر مائة طن من الطماطم. في مهرجان سنوي يعرف بمهرجان التراشق بالطماطم. وفي دراسة كان لاحدى الشركات المتخصصة وجد ان ثمانين بالمئة من قمامة احدى الدول العربية كانت عبارة عن طعام قالت - 00:10:42

تعالى فلنتدارك الامر قبل ان يؤول بنا الحال الى مصير المسرفين. فثمة دول معاصرة اشتهرت بشدة النعيم والاسراف. ثم دارت الايام واشتهرت بالمجاعة والقحط. فلنحرص جميعا على الاقتصاد في الطعام. وان نأتي به على قدر الاحتياج. واذا تبقى منه -

00:11:02

فلنحتفظ به للوجبة التالية. او لنعطيه للمحتاجين بعد ان نغلفه. واذا كان الطعام لا يصلح للانسان. فلنجد اجمعه في صندوق ولنجعله غذاء للطيور والحيوان. ففي كل كبد رطبة اجر. ولننتذكر دوما قول الله تعالى - 00:11:32

مرحبا بكم من جديد. مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عصمة دم المسلم وتعظيم حرمة دمها ومما يؤكد هذا المعنى العظيم ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى مؤكدا - 00:11:52

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما هذه النصوص المتضاربة المتكاثرة المؤكدة يؤكد هذا المعنى العظيم وتشير الى الخطر الذي قد يقع فيه بعض الناس بتأويل فاسد - 00:12:37

اه في استباحة دم اخوانه المسلمين او بعض اخوانه المسلمين هذا الحديث العظيم ابتدأه المصطفى عليه الصلاة والسلام بقوله لا

يحل دم امرئ مسلم لا يحل دمه المقصود لا يباح - 00:13:07

قتله لا يباح قتله حتى ولو لم يسيل الدم اثناء القتل يعني. فالمقصود هو لا يحل دمه اي لا يجوز قتله ثم قال عليه الصلاة والسلام الا باحدى ثلاث الا باحدى ثلاث خصال ثلاث - 00:13:24

بها يحل قتل المسلم كل حالة بحسبها فاولها في القصاص قال النبي صلى الله عليه وسلم النفس النفس النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة اما قوله صلى الله عليه واله وسلم النفس بالنفس اي يحل قتل النفس قصاصا - 00:13:44

للعنف التي قتلها عدوانا وجاء هذا المعنى في كتاب الله عز وجل ان النفس بالنفس وهنا قال عليه الصلاة والسلام النفس بالنفس نعم يستثنى من هذا الحكم العام النفس بالنفس - 00:14:19

يستثنى من هذا الحكم العام ما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام باسانيديها مقال انه روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا يقتل والد بولده جاء جاء هذا في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:14:40

وغيره روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا يقتل والد بولده وخرج هذا الحديث الامام الترمذي وتكلم عليه ثم قال قال ثم قال

وتم قال رحمه الله تعالى اه قال بعض اهل العلم قال الحافظ ابن رجب رحمه الله صح ذلك عن عمر - 00:15:02

اي صح هذا المعنى موقوفا على عمر على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه اما المرفوع ففيه الى النبي صلى الله عليه وسلم المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:26

ففيه كلام والجمهور على هذا المعنى جمهور اهل العلم انه لا يقتل الوالد بولده نعم ايضا مما يستثنى من عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم النفس بالنفس مما يستثنى - 00:15:41

من عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم النفس بالنفس الا يقتل مسلم بكافر الا يقتل مسلم بكافر بوب الامام البخاري رحمه الله تعالى فقال رحمه الله تعالى باب لا يقتل المسلم - 00:16:11

بالكافر ثم روى بسنده عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه انه قال لا يقتل عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل عندكم شيء مما ليس في القرآن؟ او مما ليس عند الناس وهذا حديث البخاري فقال والذي - 00:16:42

الحبة وبرأ النسمة ما عندنا. الا ما في القرآن الا فهم يعطى رجل في كتابه في كتاب الله وما في هذه الصحيفة قيل له وما في الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل - 00:17:07

مسلم بكافر فقوله عليه الصلاة والسلام لا يقتل مسلم بكافر هذا استثناء الا يقاد الا يقتل المسلم بكافر قال بعض العلماء مشيرا الى الحكمة في هذا الحكم الاسلام ينبوع الكرامة - 00:17:27

والكفر ينبوع الهوان فلا يقتل المسلم بالكافر لكن هذا لا يعني انه لا يتحمل تبعة ذلك ولذلك قدم الامام البخاري رحمه الله تعالى قبل هذا الباب بباب قال فيه باب - 00:17:52

من قتل ذميا ثم باب من قتل ذميا بغير جرم ثم روى بسند عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من قتل نفسا معاها لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما - 00:18:15

اذا بهذا تجتمع النصوص ان المسلم لا يقتل بالكافر كما جاء في صحيح البخاري لكن لا يعني ذلك انه ان دم الكافر مستباح في كل حال كلا بل دم الكافر مستباح - 00:18:42

في حال الحرب او اذا فعل فعلا يستحق به ذلك. اما اما المعاهد او الذمي او المستأمن فلا تستباح دماؤهم الا بشيء يوجب ذلك بناء على الدالة الشرعية نعم اذا - 00:19:02

يستثنى من قوله عليه الصلاة والسلام النفس بالنفس يستثنى من ذلك قتل الوالد لولده فلا يقتل والد بولده وكذلك ايضا لا يقتل مسلم بكافر كما قال النبي المصطفى صلى الله عليه - 00:19:26

وسلم وثمة امور قد يقتل بها الانسان غير هذه سيأتي الاشارة اليها باذن الله تعالى اذا الامر الاول مما يستباح به دم المسلم بناء على هذه الدالة النفس بالنفس فاذا - 00:19:48

قتل بغير حق عمدا فان فيه القصاص الا ما ورد فيه الاستثناء كما تقدم انفا والامر الثاني مما يحل به دم المسلم اذا وقع في فاحشة الزنا وهو ثيب. اي قد سبق له نكاح - [00:20:15](#)

في زواج صحيح فانه اذا وقع في ذلك فان حكمه الرجم كما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى ثم نسخ تلاوة وبقي حكما وكما رجم النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم كما هو ثابت في الاحاديث الصحيحة - [00:20:42](#)

وحكم الثيب الزاني الرجم بالحجارة حتى يموت نعم والثيب الزاني وثمة اشارة مهمة الى الفرق بين الثيب وغير الثيب. اما غير الثيب فانه يحكم عليه بما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:21:05](#)

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر الايات وهذا الامر الزنا سماه الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم فاحشة - [00:21:34](#)

فاحشة فهو من الجرائم العظيمة التي يترتب عليها مفسد عظيمة. للفرد والمجتمع لعله لعلنا نشير اليها ان شاء الله بعد هذا الفاصل القصير هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر - [00:22:02](#)

هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم؟ انها التقنية الحديثة. فالاستخدام في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها. والتواصل مع العلماء حيثما كانوا - [00:22:39](#)

ومن ميزات الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف - [00:23:01](#)

ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعبير - [00:23:22](#)

تعلم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:46](#)

انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:11](#)

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني ووقفنا عند هذه الجملة من هذا الحديث العظيم نعم سبقت الاشارة الى التفريق بين الحكم بالنسبة للزاني غير المحصن - [00:24:43](#)

الذي هو الزاني الخير الثيب اما الزاني الثيب وقد سبقت ايضا الاشارة اليه وان حكمه القتل رجما بالحجارة هنا يتساءل متسائل عن الحكمة من هذه من هذا التشريع الحكمة في ذلك - [00:25:05](#)

ان الله عز وجل له كمال العدل وكمال الحكمة وهذا في كل حكم له تبارك وتعالى ما من حكم الا وفيه كمال العدل وكمال الحكمة من ذلكم ان الله عز وجل - [00:25:27](#)

ان الله تبارك وتعالى شرع للعباد الطهارة والنزاهة والبعد عن الفواحش وسمى هذه الجريمة الزنا سماها في كتابه فاحشة فقال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشا انظروا الى الثار العظيمة المترتبة على هذه الفاحشة وهذه الخطيئة الكبيرة - [00:25:48](#)

يترتب عليها اختلاط الانساب ويترتب عليها انتهاك الاعراض ويترتب عليها تفكك المجتمعات فان بناء المجتمعات مبني على الاسرة المترابطة السليمة البعيدة عن الفواحش والبعيدة عن هذه الموبقات فاذا انتهكت هذه الحرمات - [00:26:18](#)

نشأ من المفساد شيء عظيم جدا وفسدت المجتمعات انظروا تشير بعض الدراسات الى ان بعض المجتمعات التي تساهل الناس فيها في هذا الامر بل جعلوه حرية شخصية تشير بعض الدراسات الى ان نسبة المواليد غير الشرعيين وهذي ظعها بين اه معكوفتين -

[00:26:46](#)

يصل تصل النسبة تصل الى اربعين في المئة. يعني اربعين طفل من كل مئة طفل غير شرعيين غير شرعيين عندهم بمصطلحهم يعني

بغير او على غير ميثاق الزوجية. دعك من غيرهم. فلك ان تتخيل - [00:27:14](#)

مجتمعا ينشأ فيه هذه الاعداد التي لا تستند الى اب وام او الى اسرة تحتضنهم. فاذا تكاثرت هذه اذا تكاثرت هذه النتائج في الحقيقة هذا دمار للمجتمعات فمن حكمة الله تبارك وتعالى في التغليظ - [00:27:31](#)

على عقوبة هذه الفاحشة حفظ المجتمعات وحفظ الاسرة والامن على الاعراض حتى تكون حتى يعيش الناس حياة كريمة حياة سعيدة حياة مترابطة اما اذا انتهكت اعراض الناس واذا انتهكت حرما تهم واختلطت واختلطت انسابهم - [00:27:53](#)

ضاعت كثير من مصالح معاشهم في الدنيا قبل الآخرة والعياذ بالله. اما في الآخرة ففيه ذلك سخط الله تبارك وتعالى وعقابه. نسال الله لنا ولكم العفو والعافية نعم الحكمة من تغليظ - [00:28:19](#)

عقوبة الزاني المحصن او الثيب الزاني يذكر بعض اهل العلم لان لانه قد عرف فقد يكون الداعي عنده الى ذلك اكبر بالنسبة لغيره فكان الرادع اكبر نعم والله تعالى اعلم - [00:28:37](#)

والثيب الزاني ثمة امر مهم يتعلق باثبات هذا هذه الفاحشة كيف تثبت هذه الفاحشة مما تثبت هذه الفاحشة فاحشة الزنا والعياذ بالله مما تثبت به الاستحقاق هذه العقوبة تثبت بالاقرار - [00:28:59](#)

كان يأتي الزاني او الزانية ويقر عند ولي الامر او عند القاضي بانه فعل ذلك هذا امر او تثبت بشهادة اربعة شهود على انهم رأوا باعينهم وشاهدوا ذلك فعلا ان - [00:29:22](#)

نعم ولذلك يعني يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول يعني الرجم انه لم يثبت الزنا بالشهادة قط يعني يصعب ان يشاهد اربعة في نفس الوقت الا ما ندر يعني - [00:29:41](#)

لكن هو الى عهده يقول لم يثبت هذا نادرا يعني لكن اذا جاء الشهود العدول بذلك ثبت به. هذا مما يثبت به هذه الفاحشة نسال الله لنا ولكم العفو والعافية. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:29:56](#)

والتارك لدينه المفارق للجماعة التارك لدينه المفارق للجماعة المقصود بقوله صلى الله عليه واله وسلم لدينه ما جاء ببيانه في رواية في صحيح مسلم والتارك الاسلام او التارك الاسلام - [00:30:15](#)

بدل قوله والتارك لدينه. فالتارك لدينه الدين الحق الذي ارتضاه الله تبارك وتعالى ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وجاء في رواية في صحيح البخاري والمارق من الدين - [00:30:45](#)

التارك للجماعة ما العلاقة؟ هذا سؤال ما العلاقة بين قوله صلى الله عليه وسلم التارك لدينه المفارق للجماعة العلاقة بين الجملتين ان قوله عليه الصلاة والسلام التارك للجماعة تفسر قال بعض العلماء هذا - [00:31:03](#)

انا اعتني تفسير صفة لمن ترك الدين فان من ترك الدين فارق الجماعة مما فارقهم حسا ومعنى او فارقهم معنى فانه اذا خرج عن الدين وارتكب وارتكب هذه الجريمة العظيمة الردة عن الدين فانه قد فارق الجماعة - [00:31:25](#)

نعم والمقصود بالردة ما ذكره بعض بعض العلماء ان يرتكب ان يرتكب ما ينقض دينه والعياذ بالله والمقصود بذلك ما ذكره بعض العلماء ان هذه الجملة ان قوله عليه الصلاة والسلام التارك لدينه عام - [00:31:47](#)

في كل من ارتد باي ردة كانت فيجب قتله ان لم يرجع الى الاسلام ولمتسائل يقول ما الحكمة في هذا الحكم؟ الحكمة فيه ان من دخل في دين الله تبارك وتعالى - [00:32:09](#)

وعرف الايمان وعرف الحق الذي انزل الله تبارك وتعالى على رسوله عليه الصلاة والسلام وعرف القرآن وعرف الايمان ثم تركه فذلك اشد وقبل اشد جرما وابعدا ثما من الكافر الاصلي الذي لم يذق قلبه حلاوة الايمان - [00:32:31](#)

ولم يعرف الايمان اصل نعم والتارك لدينه المفارق للجماعة. اذا لا يحل دم امرئ مسلم الاصل في دماء المسلمين انها حرام بل انها عظيمة الحرمة والجزاء عليها عظيم جدا الا باحدى ثلاث - [00:32:55](#)

الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة بقي تساؤل هل ثمة امور اخرى غير هذه الامور الثلاثة يكون الحكم فيها القتل الجواب نعم وذلك ما سنشير اليه ان شاء الله - [00:33:23](#)

بعد سنشیر الیه ان شاء الله فی اللقاء القادم. والی حینه استودعکم الله الذی لا تضیع ودائعہ. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاتہ تلك

العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:53](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:34:20](#)